التي فيه وفي عرف النحاة اسما اي منصوب اسما او جملة يبين
هيئة الفاعل او المفعول به بالمنع الخلو فلا يخرج مثل ضرب زيد
عمرا راكبين خرج بها التمييز لانه يبين الذات وباضافتها اليه
المصدر في ضربت ضربا شديدا او رجعت قهقرى فانه يبين
هيئة العامل وبما عرفت من ان المقسم هو المنصوب بالاصالة
عرفت ان المنصوب بالتبع غير داخل في الجنس فلا حاجة في اخراجه
الى اعتبار قيد الحيثية بل لا وجه له ثم الهيئة وهي الحالة والكيفية
اعم من ان تكون له باعتبار نفسه او متعلقه نحو جاءني زيد قائما
ابوه ومن ان تكون محققة او مقدرة مثل قوله تعالى فادخلوها
خالدين اي مقدرين الخلود وتسمى الاولى حالا محققة والثانية
مقدرة ومن ان تدوم له حقيقة او حكما بان يتصف بها غالبا
او لا تدوم وتسمى الاولى دائمة ومنها المؤكدة والثانية منتقلة
ومن ان تدل عليها هيئتها وحدها او مع المادة فالاولى نحو
جاءني زيد والشمس طالعة فان هيئة الحال فيه وحدها تدل
على هيئة الفاعل وهي المقارنة بطلوع الشمس كما ذكره الفاضل
العصام لفظا او معنى اي سواء كان الفاعل او المفعول به
لفظيا بان يكون فاعلا او مفعولا به في اللفظ او معنويا بان يكون

احدهما في المعنى وان كان في اللفظ خبرا او مبتدأ كما في مثال
الماتن او مفعولا مطلقا كضربت الضرب شديدا فانه
بمعنى احدثت الضرب شديدا او معه فانه في المعنى اما
فاعل او مفعول به نحو استوى الماء والخشبة قائمة وحسبك
وزيدا قائما درهم او مضافا اليه نحو بل اتبع ملة ابراهيم
وان يأكل لحم اخيه وكذا قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين فانه في معنى هؤلاء مقطوعون بالكلية مصبحين
مثل ضربت زيدا قائما حال من الفاعل او المفعول به اللفظي
وهذا زيد قائما حال من اسم الاشارة كما هو رأي الفاضل
العصام او من زيد كما هو رأي الفاضل الجامي والعامل
معنى التنبيه او الاشارة المفهوم من هذا وعاملها اي الحال الفعل
مطلقا او شبهه كذلك او معناه قدمه ما هو المراد منهما وهذا
توطئة لبيان امتناع تقديمها على المعنوي وجوازه على غيره
لانه لا بد من تخصيص الامتناع به وشرطها ان تكون نكرة
لان الغرض منها وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها
يحصل بها فيصير التعريف حشوا وقال الفاضل العصام الاظهر
ان الاصل في الحال التنكير كما في خبر المبتدأ فاشتراطهم التنكير

Copyright © King Saud University